ISSN: 2706-6495

فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى

The effectiveness of a proposed program based on the theory of multiple intelligences in developing graphic concepts and literary appreciation skills for Arab language students at the College of Education, Al-Aqsa University

د. أيمن إسماعيل الشيخ علي

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

Email: ai.alshaikhali@alaqsa.edu.ps

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى، كما هدف إلى معرفة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة المكونة من (٥٦) طالبة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار في البرنامج، وأظهرت نتائج البحث إلى ارتفاع متوسط الدرجات في التطبيق البعدي، وفاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي، وفي ضوء النتائج تم بناء التصور المقترح لفاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي وتقديم التوصيات منها: ضرورة توفير أساليب حديثة ووسائل ملائمة مثل الحقائب التعليمية أو البرامج التعليمية المحوسبة القائمة على استراتيجية الذكاءات المتعددة لتواكب ما استجد في هذا العصر من تطور علمي وتكنولوجي وتدريب معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وأثنائها على استخدامها وتوظيفها فى تدريس البلاغة العربية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج مقترح، نظرية الذكاءات المتعددة، تنمية المفاهيم البيانية، مهارات التذوق الأدبي.

ISSN: 2706-6495

The effectiveness of a proposed program based on the theory of multiple intelligences in developing graphic concepts and literary appreciation skills for Arab language students at the College of Education, Al-Aqsa University

Dr. Ayman I.ALSheikh Ali

,Professor of Curricula and Teaching Methods of Arabic Language,College of Education - Al-Aqsa University - Gaza - Palestine

Abstract:

The aim of the research is to verify the effectiveness of a strategy based on the multiple intelligence theory in developing graphic concepts and literary taste skills among Arab language students at the College of Education, Al-Aqsa University, as well as to know the difference between the mean scores of the sample individuals consisting of (56) students in the tribal application and their average scores in Post-application of the test in the program, and the results of the research showed an increase in the average scores in the post-application, and the effectiveness of the multiple intelligence strategy in developing graphic concepts and literary taste skills, and in light of the results the proposed conceptualization of the effectiveness of the multiple intelligence strategy in developing graphic concepts and literary taste skills was built, And to provide recommendations, including: the necessity of providing modern methods and appropriate means such as educational bags or computerized educational programs based on the multiple intelligence strategy to keep pace with the recent scientific and technological development and training of Arabic language teachers before and during their service in their use and use in teaching Arabic rhetoric.

Key words: effectiveness, Suggested program, Theory of multiple intelligences, Development of graphic concepts, Literary appreciation skills.

ISSN: 2706-6495

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي مركب معقد، وترتبط ارتباطاً عضوياً بجميع المعارف الإنسانية، وهي تلعب دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى، وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية قد تطورت بسرعة في فترات متلاحقة وفي تطورها زودت الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور (فتحي يونس، ٢٠٠٩:٢٠).

واللغة العربية من اللغات السامية المتجذرة في التاريخ الإنساني، وهي لغة القرآن الذي جاء معجزاً في أسلوبه وبلاغته والذي شرفها الله بنزول كلامه المقدس، وقال عنها الله عز وجل:﴿ **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (الزخرف، آية ٣)، وقوله تعالى ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (يوسف، آية٢)، وقوله تعالى ﴿ **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**﴾ (الزمر، آية ٢٨).

وتعد البلاغة إحدى مقررات الجانب التخصصي للغة العربية والتي يجب على كل طالب بهذا التخصص دراستها لإكمال إنجازه وتخرجه، وهذا ما يؤكد أن لعلم البلاغة أهمية حيث اعتبر بعض العلماء أنها أحق العلوم بالتعليم حيث يقول العسكري: "أن علم البلاغة به يعرف إعجاز كتاب الله، وإن صاحب العربية إذا أخل بطلب هذا العلم وفرط في التماسه فقد فاتته فضيلته وعلقت به رذيلة فواته، وعفى على جميع محاسنه، وعمى سائر فضائله؛ لأنه لم يفرق بين كلام جيد وآخر رديء، ولفظ حسن وآخر قبيح" (أبو هلال العسكري، ١٩٨٤:٩).

وبالرغم من أهمية البلاغة إلا أن هناك شكاوى مستمرة من المشرفين والمعلمين والطلبة المتدربين، حيث اتضح أن الميدان التعليمي بصورة عامة يعاني انخفاضاً ملحوظاً في مستوى إعداد الطلبة/المعلمين، وتتأكد هذه الشكوى في مجال الدراسات التربوية إذ أثبتت الدراسات أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى الطلبة/معلمي اللغة العربية الأكاديمي يتمثل في: ضعف مستوى الطلبة في المفاهيم البلاغية، وضعف مهارات التذوق الأدبي لديهم.

وقد أرجعت تلك الدراسات هذا الضعف إلى الطرق التقليدية التي يستخدمها المعلم في تدريسه، واعتماده على طريقة واحدة أثناء عرض الدرس بما يتنافى مع طبيعة البلاغة وأهدافها، وأوصت جميعها بضرورة استخدام طرق تثير تفكير الطلبة.

وأشارت الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس البلاغة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة هي استراتيجيات التدريس المتبعة؛ حيث سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية، وعدم تكليفهم بنشاطات تسهم في تنمية مهارات التذوق الأدبي، مما يؤدي إلى عدم تحقيق المادة لأهدافه، وهذا ما أثبتته دراسة كلاً من: أمة الرزاق الحوري (١٩٩٨)، فائزة العزاوي (١٩٩٩)، أبو المجد خليل (٢٠٠٠)، محمد كنانة (٢٠٠٣)، أماني عبد الحميد (٢٠٠٧)

من هنا دعت الحاجة في تدريس البلاغة إلى استخدام استراتيجيات تسهم بشكل فعال في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه البلاغة لتحقيق أهدافها، فكان الاتجاه نحو اختيار ما هو أفضل من مختلف الطرق والأساليب، فلا ينبغي الاعتماد على طريقة واحدة بل يتطلب الأمر الانتقاء لاختيار ما يصلح لغرض المعلم الخاص من الاستراتيجيات في ضوء ما أسفرت عنه نظريات التعلم.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات المعرفية التي أخذت على عاتقها مهمة تيسير التواصل مع المتعلمين على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم؛ لأنها تحاول أن تبلغ هدفها الأساسي في البحث عن الأساليب والطرق المثلى لاستغلال كافة قدرات المتعلمين وإمكاناتهم في سبيل تحسين وضعهم ووضع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، كما أنها تسعى إلى أن تتناسب طرق التعليم المستخدمة من قبل المعلم وقدرات المتعلم وذكائه؛ ليتم تحقيق الأهداف التعليمية التي تعطي المعلم البدائل الجيدة لطرق تتوافق مع الاختلاف في أساليب تعلم المتعلمين؛ لأن كل ذكاء حسب هذه النظرية له طريقة معينة في التعليم.

وانطلاقاً من أهمية وقيمة تعليم الطلبة في ضوء ذكاءاتهم المتعددة، فقد دعا التربويون في مجال اللغة العربية إلى تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة (ندوة، ٢٠٠٧).

ومن أجل ما سبق توضيحه من أهمية الاستفادة من النظريات الحديثة في مجال الذكاء وتطبيقاتها في التدريس، وبالإضافة إلى استخدام المعلمين لطرائق لا تحقق الهدف من تدريس مساق البلاغة، تظهر الحاجة إلى الاستفادة من استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية وتنمية التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

"كيف يمكن تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى؟"

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما المفاهيم البيانية الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى؟

٢. ما مهارات التذوق الأدبي ذات الصلة بالمفاهيم البيانية الواجب توافرها لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟

٣. ما أسس استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟

٤. ما فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟

ISSN: 2706-6495

فروض البحث:

يحاول البحث التأكد من صحة الفرض التالي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار في البرنامج.
- يتصف البرنامج المقترح في استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى بفاعلية وفق معدل الكسب لبلاك.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

١. يزود معلمي اللغة العربية بما يلي:

- قائمة بالمفاهيم البيانية الواجب توافرها لطلبة اللغة العربية.
- قائمة بمهارات التذوق الأدبي ذات الصلة بالمفاهيم البيانية.
- البرنامج المقترح تم إعداده باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي يمكن الاسترشاد به في عمل برامج مقترحة أخرى في موضوعات ومساقات مختلفة.

٢. جاء البحث استجابة لما يحث عليه التربويون من ضرورة استخدام أساليب حديثة تعتمد على الطلبة وايجابيتهم في تحصيل المعرفة والاستنباط والموازنة والنقد والحكم.

٣. فتح المجال لدراسات جديدة تهدف الإفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في فروع اللغة المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد قائمة بالمفاهيم البيانية اللازم إكسابها لدى طالبات اللغة العربية أثناء إعدادهن بكلية التربية جامعة الأقصى.

٢. إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازم إكسابها لدى طالبات اللغة العربية أثناء إعدادهن بكلية التربية جامعة الأقصى.

٣. التحقق من فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى.

ISSN: 2706-6495

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

١. الذكاءات السبعة التي حددها جاردنر في نظريته.
٢. بعض مفاهيم التشبيه البيانية المطلوب توافرها لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى.
٣. بعض مهارات التذوق الأدبي ذات العلاقة بالمفاهيم البيانية المحددة المطلوب توافرها لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى.
٤. طالبات المستوى الرابع تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى خلال العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

تحديد مصطلحات البحث:

فاعلية: يعرفها رسلان بأنها: مظاهر تأثير المعلم في سلوك المتعلمين، أي ناتج التفاعل بين خصائص المعلم وخصائص الموقف التعليمي متضمناً الطلاب والمادة والمناخ الذي يحيط بهذا الموقف (مصطفى رسلان، ٢٠٠٠: ٤٠).

الذكاءات المتعددة: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرات عقلية متباينة تمتلكها كل طالبة بنسب متفاوتة، ويمكن تنميتها وتضم سبعة أنواع من الذكاء وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي.

استراتيجيات الذكاءات المتعددة: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: خطط عمل تشتمل على مجموعة من الخطوات والممارسات المتتابعة والمتناسقة، وتتضمن الطرق والأساليب، والوسائل والأدوات، والأنشطة التعليمية وكذلك وسائل التقويم والتي تتناسب مع القدرات العقلية المتباينة للطالبات والمستخدمة داخل القاعة الدراسية وخارجها لتدريس البلاغة بغية تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى.

المفاهيم البيانية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: عبارة عن رمز لفظي يتضمن مجموعة من الخصائص المشتركة التي ترتبط بقاعدة بلاغية معينة تميزها عن غيرها من القواعد البلاغية الأخرى.

التذوق الأدبي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه لفكرة النص الأدبي وعناصره مما يساعده على التمييز بين الجيد والرديء.

الدراسات السابقة: تعددت الدراسات المتعلقة ذات الصلة بهذا الشأن منها:

١. دراسة Reidel (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بلغت (٩٠) طالباً قسموا إلى ثلاث مجموعات، طبق عليهم اختباراً تشخيصياً في القراءة للمجموعات الثلاثة، بالتركيز على الجوانب:

الصوتية، والفهم، والمفردات، ثم تم تصميم الدروس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وتطبيقه على العينة خلال مدة ستة أسابيع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفاوت الفوائد بالنسبة للطلبة، كما أظهرت النتائج وجود تحسن واضح في مستوى الفهم القرائي والدافعية لدى الطلبة.

٢. دراسة شعبان أبو غزالة (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث اختبار تحديد أنواع ذكاءات تلاميذ الصف الثاني، واختبار تقويم مهارات الاستماع (مهارات التمييز السمعي، ومهارات التمييز البصري)، وبطاقة تقدير مهارات التحدث، وطبقت تجربة البحث على عينة من طلاب الصف الثاني الابتدائي بلغ عددها (٨٢) تلميذاً وتلميذة قسمت إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وكانت من أهم النتائج: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث والاستماع، ووجود علاقة ايجابية بين نمو مهارات الاستماع ونمو مهارات التحدث لدى التلاميذ عينة البحث.

٣. دراسة بدر العدل (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج قائماً على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام أدوات متعددة منها: مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس التذوق الأدبي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١٥١) تلميذاً، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (٧٥) وضابطة (٧٦) قبل تدريس البرنامج لهم وبعده، وكانت من أهم النتائج: فعالية البرنامج في تنمية مهارات التذوق المحددة.

٤. دراسة أمل علي (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق ذلك تم تحديد مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية التي يمكن تنميتها من خلال تطبيق الاستراتيجية المقترحة في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد وإعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي ومقياس للقيم الخلقية، وطبقت أداوت البحث على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بلغت (٣٣) تلميذة، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج كان من أهمها: ثبوت فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي ككل، وكل مهارة على حدة.

٥. دراسة حاتم الصيصي (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج مقترح في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة (الجهرية، والصامتة)، والكتابة (الوظيفية، والإبداعية) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام أدوات متعددة منها: قائمة بمهارات القراءة والكتابة، واختبار مهارات القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة الأداء الجهري، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١٠٩) تلميذاً، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (٥٤) وضابطة (٥٥) وقد استغرق تطبيق التجربة عشرة أسابيع بواقع خمس حصص أسبوعياً،

وكانت من أهم النتائج: أثبت البرنامج المقترح كفاءة وفاعلية جيدة في تنمية مهارات القراءة الجهرية ككل والتي عمل البرنامج على تنميتها.

٦. دراسة منى هيكل (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج لتدريب تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية لتنمية أساليب التعلم المرتبطة بالذكاءات المتعددة في مادة اللغة العربية (التعبير، القراءة، المحفوظات، النحو، الإملاء)، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة الذكاءات المتعددة، والبرنامج المقترح، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، وطبقت أداوت البحث على عينة من طلاب الصف الرابع الابتدائي بلغت (٦٠) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج كان من أهمها: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أساليب التعلم المرتبطة بالذكاءات المتعددة وتحسين مستوى تحصيلهم في مادة اللغة العربية.

٧. دراسة حنان مدبولي (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام أدوات متعددة منها: قائمتي بمهارات القراءة والكتابة الواجب توافرهما لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري، واختبار مهارات القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة الأداء الجهري، واختبار الذكاءات المتعددة، وطبقت أداوت البحث على عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي الأزهري بلغت (٧٠) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من أهم النتائج: أن استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة قد ساعدت كل تلميذ أن يتعلم بما يتناسب مع ذكاءاته وبالتالي مراعاة الفروق الفردية، مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى المجموعة التجريبية عينة البحث.

٨. دراسة سحر عز الدين (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على التكامل وفق نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون في العلوم للفائقين بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ الفائقين بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة التحرير بمحافظة القليوبية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير العليا في العلوم، واختبار تحصيلي نحو التعاون في العلوم، ومقياس الاتجاه نحو التعاون في العلوم، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير العليا في العلوم لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعاون في العلوم لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة ضرورة الاهتمام بالفائقين في العلوم والكشف عنهم في المراحل الدراسية المختلفة وفى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، بحيث يتم تقديم الرعاية لهم وما يتناسب معهم، والاهتمام بتقديم برامج إثرائية في العلوم للفائقين بالمراحل الدراسية المختلفة حتى يمكن تنمية ما لديهم من مهارات وقدرات عقلية.

٩. دراسة نهاد العبيد (٢٠١٥): هدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، وصممت الدراسة اختباراً تحصيلياً لبعض المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير كما أعدت برنامجاً مقترحاً في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، كما توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال المجموعة التجريبية، وتوصي الدراسة بالتأكيد على أهمية تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال على استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير مع إعادة تنظيم محتوى كتب مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إتباع المنهج التجريبي لتحقيق إجراءات الدراسة، والتأكد من صحة فرضياتها.
- تناولت الدراسات السابقة الذكاءات المتعددة بعينات مختلفة، ولكنها أجمعت على عينة في المرحلة الدنيا، في حين اتخذت الدراسة الحالية عينة من طلبة الجامعة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة ولاسيما في بناء أدوات الدراسة، والإطار النظري وتفسير النتائج.
- أكدت جميع الدراسات على أهمية الذكاءات المتعددة وتنمية مهاراته، وأفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في تعزيز الشعور بمشكلته.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الذكاءات المتعددة: عرفها برولدي (١٩٩٦) بأنها: قدرات متباينة يمكن معرفتها وتنميتها لدى الفرد، وتضم القدرات اللغوية والعددية والموسيقية والبصرية والحركية والشخصية والاجتماعية وهي التي حددها جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة عام (١٩٨٣) وهي تغطي مدى أوسع من تلك التي تقيسها اختبارات الذكاء التقليدية.

كما عرفها ارمسترونج (٢٠٠٥) بأنها: الرؤية الحديثة للذكاء كما اقترحها جاردنر في نظريته، وهي قدرات يمتلكها كل فرد، ويمكن تنميتها وتشمل قدرات لغوية وموسيقية وبدنية واجتماعية وموسيقية ومكانية.

ثانياً: أنواع الذكاءات المتعددة وأهميتها وأشهر استراتيجياتها:

توصل جاردنر إلى نموذج يحتوي على سبعة أنواع للذكاءات، ولكل نوع منها مؤشراته الدالة عليه، وتتمثل الذكاءات المتعددة وأهميتها وأشهر استراتيجياتها فيما يلي:

الذكاء اللغوي: يقصد به القدرة على استخدام اللغة في إقناع الآخرين وفي الشرح والتفسير والتفكير في الموضوعات المختلفة، وكذلك استخدام مهارات اللغة أو بعضها بسهولة ويسر، ويرتبط هذا النوع من الذكاء بالقدرة على التعامل مع الكلمات واللغة المكتوبة والمسموعة، حيث يتضمن التعرف على التراكيب اللغوية، وإعطاء معاني ودلالات معينة تتفق مع الموقف، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء سرعة الحفظ لما يسمعه أو يقرأه، ويستمتع بالألغاز اللغوية (وليم عبيد، وعزو عفانة، ٢٠٠٢: ١٠٤).

وتظهر أهمية الذكاء اللغوي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام اللغة جنباً إلى جنب مع أي من الطرق الأخرى المستخدمة، وعرض الكثير من نماذج الأدب وقراءاتها قراءة واعية ممثلة للمعنى ومناقشة مفرداتها (عزة خليل، ١٩٩٧: ١٣).

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء اللغوي: الأسلوب القصصي، والعصف الذهني، والتسجيلات الصوتية، وكتابة التقارير واليوميات، ونشر الإنتاج اللغوي.

الذكاء الرياضي: يقصد به القدرة على اكتشاف الأنماط والفئات والعلاقات من خلال تناول الأشياء أو الرموز، كما أنه يتضمن أيضاً القدرة على التفكير الاستدلالي والاستنباطي، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء التعلم من خلال التصنيف والتبويب والأنماط والعلاقات المجردة (عادل عبد الله، ٢٠٠٥: ٨٨).

وتظهر أهمية الذكاء الرياضي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام الدقة والتنظيم والتصنيف وإدراك العلاقات، وعرض الكثير من الموازنات وذكر أوج التشابه والاختلاف (نادية أبو دنيا، ٢٠٠٢: ٢٧).

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء الرياضي: الألعاب والألغاز المنطقية، والتصنيف والوضع في فئات، الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، والتفكير العلمي.

الذكاء الاجتماعي: يقصد به القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين وفهمهم وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم أثناء العمل معهم، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء أن يجد ضالته في العمل الجماعي، ولا يبخل على غيره بما يعرفه أو يتعلمه (سوسن عز الدين ووفاء العويضي، ٢٠٠٦: ١١٤).

وتظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام الطالب التعلم التعاوني والألعاب الجماعية، وفهم الأخر ومشاعره، ويمارس الطالب التخطيط والتنظيم بنفسه بطريقة خفية من خلال الآخرين، أنيروا من خلال عيون الآخرين وأن يتحدثوا بأصوات الآخرين (أيمن بكري، ٢٠٠٦: ١١٣).

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء الاجتماعي: مشاركة الأقران، ولعب الأدوار، والجماعات التعاونية، والألعاب التعاونية، والمحاكاة.

الذكاء الشخصي: يقصد به معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك والوعي بحالاتك المزاجية، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء أن يفضل العمل بمفرده وإنجاز المشاريع حسب إيقاعه الخاص (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠: ٩٠).

وتظهر أهمية الذكاء الشخصي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام الملاحظة وإحساس الفرد بذاته وقدرته على التمييز بين المشاعر، والإفادة منها في فهم الفرد لذاته وحياته.

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء الشخصي: دقيقة للتأمل والتفكير، الارتباط الشخصي، ووقت للاختيار، لحظات انفعالية.

الذكاء البصري: يقصد به القدرة على تحويل المكتوب أو حتى المحسوس انفاعلياً إلى صورة مرئية، وقادر من خلال استخدام الخيال على صنع أو إعادة تكوين وضع قائم، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء أن يصف أشياء بطرق تنم عن خيال، ويستجيب بسرعة للألوان (مجدي عزيز، ٢٠٠٧: ٥١٥).

وتظهر أهمية الذكاء البصري في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام التنظيم البصري وغيره من التنظيم الحسي، كما يعتمد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء.

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء البصري: التصور البصري، والمجازات المصورة، ورسم تخطيطي للفكرة، والرموز المرسومة.

الذكاء الحركي: يقصد به القدرة على استخدام كل الجسم أو بعضه لحل مشكلة ما، أو تشكيل الأشياء، والتعبير عن أفكاره، وابتكار حركات جديدة من أجل التعبير عن انفعالاته، والقدرة على أداء الأعمال اليدوية في السيطرة على الحركات وتنسيقها، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء أن يقلد حركات وإيماءات الأخرين، ويفهم تعبيرات المعلم الحركية (عبد الله إبراهيم، ٢٠٠٦: ٤١).

وتظهر أهمية الذكاء الحركي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام خبرات بديلة بدلاً من الخبرات المباشرة، عن طريق التمثيل الدرامي والأداء المصحوب بالحركات لقراءة النصوص.

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء الحركي: المفاهيم الحركية، ومسرح الفصل، وإجابات القسم، وخرائط الجسم، والتفكير باليدين.

الذكاء الموسيقي: يقصد به القدرة على التلحين والإحساس بالتناغم الصوتي، وهو إدراك حاد للصوت في محيط الشخص، وهو أيضاً القدرة على استخدام المجموعة الخام للعناصر الموسيقية والتي هي طبقة الصوت والإيقاع ونغمة الصوت، ويمكن لصاحب هذا النوع من الذكاء أن يدندن بطريقة لاشعورية، ويميز النغمات الموسيقية التي يسمعها (إبراهيم الحكمي، ٢٠٠٩: ٧٧٩).

وتظهر أهمية الذكاء الموسقي في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي باستخدام التنغيم والصوت والإيقاع والقوافي وإلقاء النصوص وحفظها، بالإضافة إلى الإصغاء والتمييز (راشد مرزوق، ٢٠٠٥: ٢٦).

ومن أشهر استراتيجيات الذكاء الموسيقي: إيقاعات وأغاني ودقات وأناشيد، وجمع الأسطوانات وتصنيفها، وموسيقى الذاكرة الفائقة، وترجمة المفاهيم الموسيقية، وموسيقى المناخ الانفعالي.

ثالثاً: المبادئ والمسلمات لنظرية الذكاءات المتعددة: حدد (مجدي عزيز، ٢٠٠٧: ٤٧٦، وإسماعيل الدرديري ورشدي كامل، ٢٠٠١: ٨١) مجموعة من المبادئ والمسلمات لنظرية الذكاءات المتعددة، وتعتمد أساساً على أن كل الأفراد لديهم ذكاءات متعددة، وهذه بدورها تمكن الأفراد من خلق منتج جديد له قيمة أو حل المشكلات التي يتعرضون لها، وفيما يلي بعض هذه المبادئ:

١. إن الذكاء ليس نوعاً واحداً بل هو أنواع عديدة ومختلفة.
٢. إن كل شخص متميز وفريد من نوعه، ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
٣. إن أنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور بين الأشخاص.
٤. إن أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.
٥. يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته.
٦. إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء أخر.
٧. بإمكان كل فرد التعبير عن كل ذكاء بأكثر من طريقة، فقد يبرع مثلاً في جانب ما من الذكاء اللغوي كسرد القصة، ولا يبرع في جانب أخر من الذكاء نفسه القراءة مثلاً.

رابعاً: تعريف المفاهيم البيانية وخصائصها: عرفت شكور العامري (١٩٩٩: ١٤) المفهوم البياني بأنه: عبارة عن رمز لفظي يتضمن مجموعة من الخصائص المشتركة، التي ترتبط بقاعدة بلاغية معينة تميزها عن غيرها من القواعد البلاغية الأخرى.

وقد أورد (زكريا الشربيني ويسرية صادق، ٢٠٠٠: ٦٧) بعض الخصائص المميزة للمفهوم البياني في الأتي:

١. المفاهيم البيانية رمزية، فمثلاً: التشبيه والاستعارة والكناية ما هي إلا رموز أطلقها الإنسان لصنف تلك العمليات الإبداعية بطريقة يفهمها.
٢. تنمو المفاهيم البيانية من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، وأن الوقت الذي تستغرقه عملية النمو تعتمد على ذكاء المتعلم وفرص التعلم المتاحة.
٣. المفاهيم البيانية تعتمد على الخبرات السابقة، إذ أنها تتألف من مفاهيم صغرى كالاستعارة التي يعتمد بناؤها على ضرورة استيعاب المفاهيم الصغرى المكونة لها كالتشبيه.

خامساً: تنمية المفاهيم البيانية: المفاهيم ليست ثابتة بل تنمو وتتطور عند الإنسان نتيجة نمو المعلومات والمعارف والحقائق، وكذلك نتيجة للتعرف على مزيد من الخصائص المشتركة وإدراك التشابه والاختلاف في الخصائص بين مجموعة من المواقف التي تزيد من قدرة الإنسان على التصنيف وثبوت المفاهيم (ثناء الضبع، ٢٠٠١: ١١٨).

ويرى حسن الجبالي (١٩٩٧: ٧٠٦) إن تنمية المفاهيم على اختلاف مستوياتها البسيطة والمعقدة يتم عند اتباعنا لمجموعة الخطوات التالية أهمها:

١. تحديد مستوى الإنجاز الذي نتوقعه من المتعلم.

٢. اختيار الخصائص الأساسية.
٣. تقديم المصطلحات اللفظية المساعدة لتوضيح المعنى وتسهيل فهمه.
٤. البدء بتقديم المحسوس.
٥. تقديم الأمثلة الإيجابية والسلبية للمفهوم.
٦. التطبيقات والتعرف على أمثلة أخرى للمفهوم.
٧. إعطاء تعريف للمفهوم.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً، وتم إجراء المعالجة التجريبية، التي تتمثل في البرنامج المقترح، وبعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.

عينة البحث: تم أخذ عينة للبحث بصورة قصدية بلغ عددها (٥٦) طالبة من طالبات المستوى الرابع تخصص اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى فرع خان يونس.

أدوات البحث: لقد اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية:

* **قائمة المفاهيم البيانية:** قام الباحث باستخدام تحليل المحتوى لمساق علم البيان المقرر على طلبة تخصص اللغة العربية بكلية التربية وذلك بهدف استخراج المفاهيم وإعدادها في صورة قائمة، وكانت إجراءات التحليل كالأتي:

الهدف من التحليل: هو تحديد المفاهيم البيانية المتضمنة في مساق علم البيان.

عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة بمحتوى مساق علم البيان المقرر على طلبة تخصص اللغة العربية بكلية التربية.

وحدة التحليل: استخدم الباحث الكلمة وحدة للتحليل حيث أن ذلك يفي بالغرض من التحليل وهو حصر المفاهيم البيانية الموجودة بمقرر علم البيان.

فئة التحليل: اعتمد الباحث المفاهيم البيانية فئة للتحليل.

ضوابط التحليل: الاقتصار على المفاهيم البيانية فقط دون سائر المفاهيم البلاغية.

تسجيل المفهوم البياني الموجود بمقرر علم البيان عينة للتحليل في استمارة التحليل مرة واحدة مهما تكرر ذلك.

ثبات التحليل: قام الباحث بتحليل محتوى مساق علم البيان المقرر على طلبة تخصص اللغة العربية مرتين يفصل بينهما فترة زمنية قدرها (٣) أسابيع، الأمر الذي من شأنه أن يقلل تذكر الباحث للتحليل الأول أثناء القيام بالتحليل الثاني، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث معادلة "كوبر" Coper لحساب نسبة ثبات التحليل من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف للتحليل، وتتضح هذه المعادلة فيما يلي (محمد أمين المفتي ، ١٩٨٦: ٦٢) وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد أشار "كوبر" إلى أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع أداة الملاحظة.

وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المحتوى يساوي (٨٧%) وهذه القيمة تشير إلى قيمة مقبولة من ثبات التحليل.

نتائج التحليل: أسفرت عملية التحليل عن وجود (٣٣) مفهوماً في مساق علم البيان، وقام الباحث بوضع هذه المفاهيم في قائمة، وقد اقتصر الباحث على تنمية مفاهيم التشبيه البيانية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وقد بلغت (١٤) مفهوماً.

*** قائمة مهارات التذوق الأدبي:**

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي ذات الصلة بالمفاهيم البيانية التي تم تحديدها في قائمة مفاهيم التشبيه البيانية، والتي يمكن تنميتها من خلال استراتيجية الذكاءات المتعددة.

تحديد مصادر اشتقاق المهارات: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على ما يلي:

١. أهداف تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة والجامعية.
٢. الأدبيات التي اهتمت بالتذوق الأدبي.

التأكد من صلاحية القائمة: تم عرض القائمة بعد إعدادها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي في: مدى انتماء المهارة، ومدى مناسبتها لطالبات تخصص اللغة العربية، ومدى ارتباط المهارة بالمفاهيم البيانية، وإضافة ما يرونه مناسباً أو الحذف.

وقد أجمع المحكمون على أن جميع المهارات التي تضمنتها القائمة المبدئية تنتمي إلى مهارات التذوق الأدبي، وعليه فقد اعتمد الباحث القائمة بعد عرضها على المحكمين بأنها الصورة النهائية لقائمة مهارات التذوق الأدبي التي سيتم تنميتها من خلال استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

*** إعداد مقياس الذكاءات المتعددة:**

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد نوع الذكاء الذي تتمتع به طالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية، وتحديد أعلى ذكاء لدى كل طالبة من الطالبات؛ وذلك بهدف تحديد نسبة أعلى ذكاء ليتم في ضوئها اختيار الاستراتيجية المناسبة.

تحديد أبعاد المقياس: بعد دراسة الباحث لمجموعة من مقاييس الذكاءات المتعددة مثل: مقياس آرمستورنج (٢٠٠٦)، مقياس تيلي المعرب من عزو عفانة ونائلة الخزندار (٢٠٠٤)، مقياس بدر العدل (٢٠٠٦)، قام الباحث بتحديد سبعة أبعاد للمقياس، ويمثل كل بعد نوع من أنواع الذكاءات المتعددة المحددة سابقاً.

صياغة عبارات المقياس: صيغت عبارات المقياس في صورة مقياس ثلاثي (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) وفق طريقة ليكرت، مع مراعاة توزيع عبارات المقياس بطريقة عشوائية حتى لا تتعود الطالبات على اتجاه واحد في الإجابة، بل تعمل على إثارة التفكير للتوصل للإجابة الصحيحة مما يعد مؤشراً على صدق الاستجابة.

صدق المحكمين: عرض الباحث الصورة الأولى للمقياس على مجموعة من المحكمين المختصين؛ بهدف فحص المقياس وإبداء الرأي في: دقة الصياغة، ومدى مناسبة العبارات، ومدى انتمائها للبعد التي تندرج تحته، وإضافة ما يلزم أو الحذف.

وقد أخذ الباحث بتعديلات السادة المحكمين وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق، حيث اشتمل المقياس على (٩) عبارات موزعة على أبعاد المقياس السبعة، يعقب كل عبارة ثلاث استجابات (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق).

- **اختبار المفاهيم البيانية والتذوق الأدبي:**

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس قدرة طالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية على تذكر وفهم وتطبيق المفاهيم البيانية المحددة بالقائمة، كما يهدف إلى قياس مستوى طالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية في مهارات التذوق الأدبي قبل تدريس البرنامج المقترح وبعده.

تحديد مصادر بناء الاختبار: قام الباحث بإعداد الاختبار في صورته الأولى؛ لعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، للوصول إلى الصورة النهائية له من خلال الرجوع إلى: دراسة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، ودراسة الأدبيات التربوية من كتب طرائق التدريس وكتب القياس والتقويم، والإطلاع على المقاييس والاختبارات التي أعدت بغرض المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي، وأيضاً الرجوع إلى قائمتي المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي المحددتين سابقاً.

صياغة عبارات الاختبار: صيغت عبارات الاختبار على نمط الاختبارات الموضوعية، حيث تم صياغة العبارات من نوع الاختيار من متعدد؛ فيتكون كل سؤال من مقدمة، يعقبها أربع استجابات تحمل ضمنها الإجابة الصحيحة، مع مراعاة توزيع الاستجابات الصحيحة في العبارات بطريقة غير منتظمة؛ حتى لا تألف الطالبة الإجابة الصحيحة بالتخمين، وقد بلغ عدد عبارات الاختبار الكلي (٣٥) عبارة موزعة على المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق).

ضبط الاختبار: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة من طالبات اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى، وهي عينة مغايرة عن عينة البحث المقصودة للدراسة؛ وذلك بغية تحديد زمن الاختبار وفق المعادلة التالية (إبراهيم فودة،١٩٩٤ : ١٩٣):

$$\text{الزمن المناسب للاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالبة}}{٢}$$

ومن خلال تطبيق المعادلة تم تحديد الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة.

صدق المحكمين: عرض الباحث الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين؛ بهدف فحصه وإبداء الرأي في: مدى قياس كل سؤال للمفهوم البياني المراد قياسه أو مهارة التذوق الأدبي، ومدى صحة المادة البيانية أو النصوص الأدبية، ودقة الصياغة لأسئلة الاختبار، وإضافة ما يلزم أو الحذف.

وقد أخذ الباحث بتعديلات السادة المحكمين وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، حيث اشتمل على (٣٥) عبارة من نوع الاختيار من متعدد، يرصد درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وعليه يصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار هي (٣٥).

الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من:

١. كراسة الأسئلة: تتكون من صفحة للتعليمات، ومفردات الاختبار التي بلغ عددها (٣٥) مفردة، منها (٢٦) مفردة تخص أسئلة المفاهيم البيانية، و(٩) تخص أسئلة مهارات التذوق الأدبي.
٢. ورقة الإجابة: وبها بيانات الطالبة، وأرقام المفردات، وأمام كل رقم أربع خانات تشتمل على الحروف الهجائية (أ، ب، ج، د)، وعلى الطالبة أن تختار منها استجابة واحدة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة.

*** إعداد البرنامج المقترح:**

يتناول الباحث في هذا الجزء كيفية بناء البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وفق الخطوات التالية:

* منطلقات البرنامج: استند البرنامج المقترح إلى عدد من المنطلقات منها:

- افتقار الطالبات تخصص اللغة العربية إلى مهارات التذوق الأدبي اللازمة لهن أثناء إعدادهن بكلية التربية.
- اعتماد البرنامج على استراتيجيات التدريس الحديثة.
- إن تنظيم محتوى البرنامج المقترح في شكل مهارات رئيسة وأخرى فرعية تساعد الطالبة على التعرف على كل مهارة وكيفية أدائها وصولاً إلى درجة عالية من الأداء والإتقان.

* الأسس العامة للبرنامج:

صمم البرنامج في ضوء عدة أسس عامة تحكم عمليات تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي الواجب توافرها لطالبات اللغة العربية منها:

- يتضمن البرنامج المقترح موضوعات تخصصية بلاغية تفي باحتياجات الطالبة تخصص اللغة العربية.
- التكامل بين المعلومات التخصصية (البلاغة) المقدمة في البرنامج وطرق تدريسها؛ بحيث يكون هذا التكامل لتعميق المعلومات لدى الطالبات وإكساب مهاراتها.

- وضوح الأهداف الخاصة بكل وحدة تدريسية، والأهداف السلوكية لدروس وحدات البرنامج، والتي تمثل الجوانب المختلفة لدى الطالبة من المعرفة والمعلومات، وهي تظهر مع بداية كل وحدة تدريسية في البرنامج المقترح.

- تعدد الأنشطة والوسائل وطرق التدريب المقترحة لتنفيذ البرنامج.

- مراعاة خصائص الطالبات عينة الدراسة.

* مكونات البرنامج: يتكون البرنامج من:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية المفاهيم البيانية وبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية باستخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، كما يهدف إلى مدى قدرة المعلم على تحديد الطريقة التدريسية المناسبة لطلبته.

اختيار محتوى البرنامج: تم اختيار المعارف والخبرات التي تتناسب وأهداف البرنامج، وحيث إن برنامج الدراسة الحالية يهدف إلى تنمية المفاهيم البيانية وبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية؛ لذا تضمن محتوى البرنامج موضوع التشبيه، وقد تم عرضه بطريقة الوحدات التدريسية، وتحتوي كل وحدة على مجموعة من الدروس المتعلقة بموضوع محدد من موضوعات البرنامج المقترح، وتتكون كل وحدة من عنوان، وأهداف سلوكية، ومحتوى، وتقويم يتعلق بمحتوى الدرس، وقد راعى الباحث عند بناء البرنامج التنوع في المحتوى والتدريبات والأنشطة؛ وذلك لمراعاة الفروق بين الطالبات.

وقد استخدم الباحث طريقة الوحدات التدريسية في بناء البرنامج لأنها تُعد دراسة مخطط لها مسبقاً، تقوم فيها الطالبات بسلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويتوافر فيها مميزات، فهي تبنى على أساس منطقي حيث تتدرج من البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول، كما أنها تلبي حاجات وميول الطالبات، وتعمل على مراعاة تفعيلهن أثناء عرض الدروس.

وقد راعى الباحث في اختيار المحتوى العلمي للبرنامج أموراً عدة منها:

١. أن يكون صحيحاً علمياً ولغوياً وتربوياً.

٢. أن يكون متوازناً من حيث العمق والاتساع.

٣. أن ترتبط المادة التعليمية بكل من أهداف البرنامج والأنشطة والوسائل التعليمية وطريقة تدريسها والأسلوب المتبع في التدريب ووسائل التقويم.

تنظيم محتوى البرنامج: تم تنظيم البرنامج في صورة كتابين هما:

١. كتاب الطالبة: تضمن كتاب الطالبة الوحدات التدريسية، إذ تختص كل وحدة بمهارات علم البيان في موضوع: التشبيه، اللازمة لطالبات تخصص اللغة العربية.

٢. دليل المعلم: تضمن دليل المعلم في هذا البحث كلاً من:

- مقدمة توضح ماهية البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم البيانية وبعض مهارات التذوق الأدبي لطالبات اللغة العربية.

- الوحدات التعليمية التي يضمها البرنامج والجدول الزمني لتنفيذها.

- تخطيط كل موضوع من موضوعات من وحدات البرنامج في ضوء: تحديد عنوان الموضوع، تحديد أهداف الموضوع، عرض محتوى الموضوع، تحديد الأنشطة والإجراءات التعليمية التي تقوم بها الطالبات تخصص اللغة العربية أثناء دراسة الموضوع، تحديد أساليب التقويم، غلق الموضوع.

وقد روعي عند تنظيم محتوى البرنامج بعض المعايير منها:

١. تساعد عملية التنظيم على استمرار وتتابع وتكامل خبرات الطالبات.

٢. يتضمن المحتوى بعض المفاهيم والقيم والمهارات التي تفيد الطالبات في حل مشكلاتهن.

٣. تحقق المادة العلمية أهداف البرنامج التي تم تحديدها.

٤. يتيح تنظيم المحتوى استخدام أكثر من طريقة للتعلم.

استراتيجيات التدريس: اعتمد الباحث على بعض استراتيجيات التدريس في عرض محتوى البرنامج ومنها: إستراتيجية المناقشة، إستراتيجية الحوار الموجه، إستراتيجية العمل الفردي، إستراتيجية التعلم الإتقاني.

الوسائط التعليمية: حدد الباحث عدداً من الوسائط التعليمية يمكن أن تساعد الطالبات أثناء البرنامج منها: جهاز LCD، ولوحات تعليمية.

الأنشطة التعليمية: اعتمد الباحث مجموعة متنوعة من الأنشطة وذلك لملائمة ميول الطالبات، ولمراعاة الفروق الفردية بينهن، ومن هذه الأنشطة:

- قيام الطالبات بالإجابة عن التدريبات الموجودة في كل درس من دروس البرنامج.

- قيام الطالبات بنقد كتابات زميلاتهن وفق معايير محددة.

- إجابة الطالبات عن أوراق العمل وذلك إما بشكل فردي، أو وفق نظام المجموعات.

- تكليف الطالبات اللاتي أظهرن مستوى ينخفض عن مستوى زميلاتهن بتكليفات إضافية لمعالجة أوجه القصور عندهن.

أدوات التقويم: أما بالنسبة للتقويم المتبع في هذا البرنامج، فإنه يتكون من ثلاث مراحل هي:

- التقويم القبلي: ويمثله التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي.

- التقويم البنائي: ويتم أثناء تدريس البرنامج، وبعد الانتهاء من تدريس كل درس من دروسه، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تقديم تغذية راجعة لكل من الطالبات والمعلم، ويتم ذلك من خلال التدريبات التطبيقية التي يتم تناولها في كل درس.

- التقويم البعدي (الختامي): ويتم من خلال التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي.

ضبط البرنامج: تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال مناهج وطرق التدريس ومجال اللغة العربية؛ لإبداء الرأي حول مدى صلاحية البرنامج المقترح وإبداء ملاحظاتهم حول:

أ. مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام.

ب. مدى ملاءمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعة له.

ج. مدى ملاءمة المادة العلمية وأسلوب عرضها للطالبات عينة البحث.

د. آراء أخرى حول البرنامج المقترح يمكن إضافتها إليه، أو حذفها منه.

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية صالحاً للاستخدام في تدريب الطالبات عينة البحث.

إجراءات تدريس البرنامج: تسير إجراءات تدريس وحدات البرنامج المقترح بمحتواه النظري وفق الخطوات التالية:

أ.كتابة عنوان المحاضرة: يكتب عنوان المحاضرة على السبورة بخط واضح.

ب.التهيئة: وذلك من خلال القيام بتمهيد مناسب لموضوع المحاضرة، مع مراعاة التنوع في التمهيد، والتشويق، وإثارة دافعية الطالبات نحو التعلم.

ج. العرض: ويتم وفق خطوات عدة منها:

- كتابة محتوى المحاضرة على السبورة، أو بعرضه مكتوباً بواسطة جهاز LCD.
- قراءة الأمثلة أو محتوى الدرس من قبل الطالبات، ومناقشتهن في هذا المحتوى، مع ضرورة التركيز على إشراك أكبر عدد ممكن من الطالبات في النقاش.
- إعطاء الطالبات الزمن الكافي للتطبيق العملي للمهارات التي تم تعلمها في المحاضرة.
- عرض الطالبات لنتائجهن، ومناقشتهن في ذلك من قبل المعلم، ومن قبل زميلاتهن.
- إجابة التدريبات وتنفيذ الأنشطة وأوراق العمل المصاحبة لكل محاضرة.
- توفير تغذية راجعة للطالبات عن المستوى الذي وصلن إليه.

د. التقويم البنائي: ويكون بالإجابة عن الأسئلة التي وضعت كتقويم بنائي في كل محاضرة، ويراعى في التقويم البنائي التنوع والشمول لكل من جوانب المهارة أو المهارات التي تم تناولها فيها.

هـ. إغلاق المحاضرة: وذلك عبر قيام المعلم بكتابة ملخص لأبرز النقاط الموجودة في المحاضرة على السبورة وحث الطالبات على كتابته في كراساتهن، أو قيام إحدى الطالبات بتلخيص ما فهمت من المحاضرة، ثم يتم تكليف الطالبات بتنفيذ التعيينات أو الواجبات أو التكاليف المناسبة لمحتوى المحاضرة.

و. متابعة قيام الطالبات بتنفيذ ما كلفوا به: وذلك لتحديد مدى استيعابهن للدروس، وإعطاء صورة واضحة عن مدى تفاعلهن مع محتوى البرنامج واهتمامهن به، وتعزيز جوانب القوة لديهن، ومعالجة أوجه القصور عندهن.

إرشادات عامة تعينك على التدريس.

يمكن تحديد هذه الخطوات في النقاط التالية:

- تعريف الطالبات بالبرنامج والهدف منه، وكيفية تدريسه، والتعامل مع التدريبات والأنشطة التي تشتمل عليها وحدات البرنامج.
- إعداد كمية كافية من النماذج والأنشطة والتدريبات، والتي ستوزع على أفراد العينة.
- تجهيز معينات التدريس الخاصة بكل وحدة (مواد تعليمية – شفافيات – لوحات ....).
- وضع الخطة الزمنية التي يسير تدريس البرنامج وفقها وتستمر في الفترة المحددة بواقع محاضرة دراسية واحدة أسبوعياً، على أن تكون هذه المحاضرات الدراسية في بداية اليوم الدراسي ما أمكن؛ حتى يستفاد من وجود النشاط والدافعية عند الطالبات.
- الالتزام بتنفيذ الجدول الزمني الذي تم وضعه لإنجاز تدريس البرنامج.
- الحرص على إشاعة جو من الود والألفة بين الباحث وبين أفراد العينة، وتشجيع الطالبات على النقاش، وإبداء الرأي، وتقبل النقد، والعمل على الارتقاء بالنفس.
- متابعة الطالبات اللاتي يظهر لديهن نوع من القصور أو العجز عن متابعة زميلاتهن، حيث يتم تكليفهن بواجبات خاصة لتغطية نواحي النقص لديهن.
- معرفة آراء الطالبات في البرنامج، وذلك عن طريق أسئلة مفتوحة توجه لهن؛ وذلك لمعرفة مدى تجاوبهن مع محتوى البرنامج.

تطبيق البرنامج: قام الباحث بثلاث خطوات متتابعة لتطبيق البرنامج تمثلت في: التطبيق القبلي لأدوات البحث، والمدة الزمنية لتدريس البرنامج، والتطبيق البعدي.

نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وذلك للتحقق من صحة فروضه، ومن ثم التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي:

"ما المفاهيم البيانية الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد توصل الباحث سابقاً إلى قائمة للمفاهيم البيانية من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع، كما تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم إجراء مقابلة لعدد من المختصين في المجال، وقد تم أيضاً إجراء الصدق للقائمة وعرضها على المحكمين، وتعديل كل ما أبدوه من تعديلات من حذف، أو دمج، حتى أصبحت القائمة صالحة لاستخدامها.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة الخاص بتحديد المفاهيم البيانية الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى.

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على ما يلي:

"ما مهارات التذوق الأدبي ذات الصلة بالمفاهيم البيانية الواجب توافرها لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد توصل الباحث سابقاً إلى مقياس التذوق الأدبي من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع، كما تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم إجراء مقابلة لعدد من المختصين في المجال، وقد تم أيضاً إجراء الصدق للقائمة وعرضها على المحكمين، وتعديل كل ما أبدوه من تعديلات من حذف، أو دمج، حتى أصبح المقياس صالحاً لاستخدامه.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الخاص بتحديد مقياس مهارات التذوق الأدبي الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى.

إجابة السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على ما يلي:

"ما أسس استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إتباع الخطوات التالية:

١. تحديد منطلقات البرنامج.
٢. تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
٣. تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات.
٤. اختيار محتوى البرنامج.
٥. تحديد طرق وأساليب التدريس المقترحة للبرنامج.
٦. تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة في البرنامج.
٧. تحديد أساليب التقويم في البرنامج.
٨. عرض البرنامج على المحكمين.
٩. الفترة الزمنية لتنفيذ تدريس البرنامج.

ويرى الباحث بأن إجابة الأسئلة الثلاثة الأولى للبحث (الأول، الثاني، الثالث) تمت من خلال: الإطار النظري وإجراءات البحث، والتي أعطت الباحث بأن يقوم بتطبيق البرنامج للوصول إلى دراسة أثره على عينة البحث.

إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على ما يلي:

"ما فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى؟"

للإجابة عن التساؤل السابق تحقق الباحث من صحة فروض البحث (الأول والثاني) وكانت الإجابة كالتالي:

أولاً: الفرض الأول: ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار في البرنامج.

وللتحقق من الفرضية السابقة فقد تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات الطالبات على الاختبار، واختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، كما تم حساب مربع ايتا ومن ثم حساب قيمة d التي تعبر عن حجم التأثير، كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول (١)

نتائج اختبار "ت"، وقيم مربع ايتا , d ومقدار التأثير على متوسط درجات الطالبات في الاختبار قبل إجراء التجربة وبعدها

البيان	العدد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة ايتا٢	قيمة d	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلي	٥٦	٥٥	١٧,٧١	٢,٠٤٢	٥٩,٤٠	٠,٩٨٤	١٦,٠١	٠,٠٠٠	كبير
البعدي	٥٦	٥٥	٢٨,٣٥	٢,١٦١					

* قيمة ت الجدولية (١,٩٨) لدرجات حرية (٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

* قيمة ت الجدولية (٢,٦٣) لدرجات حرية (٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع متوسط الدرجات في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي عن متوسط الدرجات في التطبيق القبلي، مما يؤكد فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي، ويتضح هذا من خلال مقارنة نتائج التطبيقين، إذ بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢٨,٣٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهن بالتطبيق القبلي (١٧,٧١)،

كذلك بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٩,٤٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٨)، ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطي درجات عينة الدراسة في الاختبار باختلاف التطبيق القبلي والبعدي.

ويعزو الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى:

١. اقتصار تدريس مساق البلاغة العربية بطريقة شرح المحاضرة أي بأسلوب إلقائي وتقليل استخدام أسلوب المناقشة أو حتى أسلوب المشاركة الطلابية بالمحاضرة.

٢. عدم تكليف الطلبة بتعيينات منزلية والاقتصار فقط على الشرح التقليدي بداخل القاعة.

٣. اقتصار أسئلة الاختبارات على نمط الأسئلة المقالية فقط والابتعاد عن الأسئلة الموضوعية التي تثير اهتمام الطالب وتفكيره بنوع من الطلاقة الفكرية السريعة.

٤. استخدام استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة أتاح للطالبات القيام بأنشطة متعددة، كما أتاح لهن رؤية النص الأدبي بعيون مختلفة؛ مما كان له الأثر الكبير في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي.

٥. تنوع النصوص والأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح، وتقديمها بصورة مشوقة وممتعة تخاطب ذكاء الطالبات وتستثمر حواسهن وتشجعهن على المشاركة الايجابية وتحفزهن على استثمار ذكاءاتهن المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التذوق الأدبي وتذوق أسرار الجمال.

وعلى ذلك يتم رفض الفرض الصفري الأول.

ثانياً: الفرض الثاني: ينص على: "يتصف البرنامج المقترح في استخدام استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي لدى طالبات اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأقصى بفاعلية وفق معدل الكسب لبلاك".

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدم الباحث معادلة الكسب المعدل لبلاك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

معدل الكسب لبلاك للدلالة لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم البيانية ومهارات التذوق الأدبي

المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	قيمة بلاك
١٧,٧١	٢٨,٣٥	٣٥	٠,٩٤٦

ويتضح من جدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل في تحصيل الطالبات بالنسبة للبرنامج هي (٠,٩٤٦)، وهي نسبة مقبولة ومناسبة،

حيث تقترب من الحد الأدنى الذي أخذ به الباحث وهي (١) وفقاً لما اقترحه "بلاك"، مما يشير إلى أن البرنامج حقق فاعلية بدرجة مقبولة، كما يدل على تحقيق هذه الفاعلية أيضاً اختبار "ت" T. Test الذي أسفر عن قيمة عالية عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق أن البرنامج قد أثبت فاعلية، ويمكن أن تفسر هذه النتائج في ضوء:

١. محتوى البرنامج وما تضمنه من خلفية نظرية عن الذكاءات المتعددة، والمفاهيم البيانية، والتذوق الأدبي، وأهميتها وكيفية تنميتها، ودور المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطالبات "عينة البحث"، وتزويد الطالبات ببدائل متعددة تستطيع أن تستخدمها عند مواجهة أي مشكلة مما قد يحقق لها الشعور بالرضا والنجاح والوعي بإمكاناتها، والبحث عن حلول وأفكار واستجابات جديدة غير مألوفة.

٢. طريقة التدريس التي استخدمت لتدريس هذا الجانب والمتمثلة في: المناقشة والحوار، والعمل ضمن المجموعات، حيث سمح للطالبات بالتعبير عن وجهات نظرهن في جو من الحرية، دون الشعور بالخوف، كما إن إتاحة الفرصة لكل طالبة للاشتراك في مناقشات متبادلة قد أكسبتهن الثقة في النفس، وحقق لهن تصوراً أوضح وأشمل للموضوعات المطروحة للدراسة، والبعد عن الطريقة التقليدية في حشو المعلومات في أذهانهن لمجرد حفظها واسترجاعها.

٣. تنوع استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية والتي تباينت ما بين: أوراق العمل، والأوراق الإثرائية، وعرض بالوسائط المتعددة أدى إلى توضيح المعلومة بصورة أفضل وأيسر، كما ساعد أيضاً في التخفيف من حدة الاستخدام اللفظي للمعلومة وجعلها في صورة مشوقة ومثيرة للانتباه والتركيز، مما جعل الطالبات أكثر إيجابية وتشوقاً لتلقي المعلومة.

٤. تم التدريب على هذه الأنشطة في جو من التسامح والبعد عن القسوة والتهديد، وكان الاهتمام منصباً على مشاركة الطالبات بصورة جيدة، واحترام أفكارهن واهتماماتهن، وقد روعي أن يكون المناخ في حجرة التدريب وخارجها خالياً من الكبت والاستهانة بأفكارهن، بل كان يسمح لهن بمناقشة الأفكار التي تدفعهن إلى النشاط والفاعلية مما يساعد على نمو مهاراتهن وقدراتهم العقلية، وإعطائهن فرصاً كاملة للتعبير المتنوع مما يؤدي إلى إطلاق خيالهن الخصب فتنتج الأفكار والاهتمامات الجديدة.

٥. البرنامج بما اشتمل عليه ساعد على تحقيق التعلم بصورة جيدة مما أدى إلى تفوق الطالبات "عينة البحث" في الاختبار البعدي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. تدريب معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وأثنائها على استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لها.

٢. تطوير أساليب تقويم البلاغة والاهتمام بالمستويات العليا للتفكير في الجوانب العملية لها.

٣. ضرورة توفير أساليب حديثة ووسائل ملائمة مثل الحقائب التعليمية أو البرامج التعليمية المحوسبة القائمة على استراتيجية الذكاءات المتعددة لتواكب ما استجد في هذا العصر من تطور علمي وتكنولوجي وتوظيفها فى تدريس البلاغة العربية بعيداً قدر الإمكان عن الأساليب التعليمية العادية الجامدة.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عن البحث يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:

١. أثر استخدام أساليب تكنولوجية حديثة في تنمية مهارات الطالب/المعلم تخصص اللغة العربية.

٢. بناء وتطوير مقاييس التذوق الأدبي لطلبة اللغة العربية.

المراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. إبراهيم الحكمي (٢٠٠٩). "الذكاءات المتعددة وفاعلية الذات لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف"،مجلة دراسات نفسية، مجلد١٩، العدد٤، أكتوبر.

٣. إبراهيم فودة (١٩٩٤). "تطوير برنامج إعداد معلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنصورة.

٤. أبو المجد خليل (٢٠٠٠). "أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين "دراسة ميدانية"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١.

٥. أبو هلال العسكري (١٩٨٤). "الصناعتين في الكتابة والشعر"، (تحقيق مفيد قميحة)، بيروت: دار الكتب العلمية.

٦. إسماعيل الدرديري، رشدي كامل (٢٠٠١). " برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.

٧. أماني عبد الحميد (٢٠٠٧). "أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية" مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد ٦٤.

٨. أمة الرزاق الحوري (١٩٩٨). "مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية باليمن من وجهة نظر المعلمين والموجهين"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد٥٠.

٩. أمل علي (٢٠٠٧)."فعالية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي"،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٠. أيمن بكري (٢٠٠٦). "فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١١. بدر العدل (٢٠٠٦). "فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٢. ثناء الضبع (٢٠٠١). "تعلم المفاهيم اللغوية والدينية"، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٣. حاتم الصيصي (٢٠٠٧). "فعالية برنامج مقترح في مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوهما لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤. حسن الجبالي (١٩٩٧). "التعلم مبادئ ونظريات، تطبيقات تربوية، ب.د".

١٥. حنان مدبولي (٢٠٠٩). "فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الأزهري، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٨٨، الجزء١.

١٦. راشد مرزوق (٢٠٠٥). "علم النفس التربوي، نظريات ونماذج معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

١٧. زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٠). "نمو المفاهيم العلمية للأطفال"، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٨. سحر عز الدين (٢٠١٤). "برنامج إثرائي قائم على التكامل وفق الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون فى العلوم للفائقين بالمرحلة الابتدائية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد ١٧، عدد ٥.

١٩. سوسن عز الدين، وفاء العويضي (٢٠٠٦). "أساليب تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٥٦.

٢٠. شعبان أبو غزالة (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٢٧، الجزء٣.

٢١. شكور العامري (١٩٩٩). "تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم، ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس.

٢٢. صفاء الأعسر،علاء الدين كفافي (٢٠٠٠). "الذكاء الوجداني"، القاهرة، دار القباء.

٢٣. عادل عبد الله (٢٠٠٥). "سيكولوجية الموهبة"، القاهرة، دار الرشاد.

٢٤. عبد الله إبراهيم (٢٠٠٦). "أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد٩، العدد٤.

٢٥. عزة خليل (١٩٩٧). "تنمية المفاهيم العملية والرياضية للأطفال"، القاهرة، دار قباء.

٢٦. فائزة العزاوي (١٩٩٩)." صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

٢٧. فتحي يونس (٢٠٠٩). "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، المنار للطباعة والنشر.

٢٨. مجدي عزيز (٢٠٠٧). "التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء"، القاهرة، عالم الكتب.

٢٩. محمد أمين المفتي (١٩٨٦): سلوك التدريس، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

٣٠. محمد كنانة (٢٠٠٣). "أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

٣١. مصطفى رسلان (٢٠٠٠). "التربية الإسلامية أسسها- طرائقها- كفايات معلمها"، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٢. منى هيكل (٢٠٠٧). "فاعلية برنامج لتنمية أساليب التعلم المرتبطة بالذكاءات المتعددة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٣. نادية أبو دنيا (٢٠٠٢). "المفاهيم العلمية"، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

٣٤. ندوة (٢٠٠٧). "تفعيل الذكاءات المتعددة والمدخل المنظومي في تصميم الأنشطة اللغوية بالتعليم الابتدائي"، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٥. نهاد العبيد (٢٠١٥). "فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت"، المجلة التربوية، مجلد ٣٠، عدد ١١٧.

٣٦. وليم عبيد، عزو عفانة (٢٠٠٢). "التفكير والمنهاج المدرسي"، القاهرة، مكتبة الفلاح.

ISSN: 2706-6495

المراجع الأجنبية:

1. Reidel (2003) "Improving Student Academic Reading Achievment Through The Use Of Multiple Intelligence Teaching Strateges" Master Of Arts Action Research Project, Saint Xavier University And Skylight Professioal Development Field-Base Masters Program, Chicago, Lllionis.

2. Brualdi, A, (1996) "Multiple Intelligences: Gardners Theory".

3.Ar mstrong, T (2000) :"Multple Intelligences" Available From WWW.thomas Armstrong.com

جميع الحقوق محفوظة © 2020، د. أيمن إسماعيل الشيخ علي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)